اقتصاد, أسواق الإمارات

29 فبراير 2024 20:17 مساء

وزراء ومسؤولون: نتطلع لتعزيز العلاقات مع الإمارات

أكد عدد من المسؤولين والوزراء المشاركين في «إنفستوبيا» واجتماعات منظمة التجارة العالمية، أن العالم بحاجة إلى المزيد من هذا النوع من الأحداث، كونها تجمع بلداناً مختلفة ووجهات نظر مختلفة، فهنا تجد أوروبا والشرق الأوسط والدول العربية وغيرها. لافتين إلى أن التحول نحو الاقتصاد الجديد هو مفتاح النجاح في الوقت الراهن.

وقال سيموناس ساتوناس، نائب وزير خارجية ليتوانيا، إن التحول نحو اقتصادات وقطاعات جديدة يحتاج إلى قرارات جريئة وخلاقة في بعض الأحيان، مشيراً إلى أن الأهداف لعام 2050 تحتاج إلى تغيير شكل الأعمال بشكل كبير لتقليل الانبعاثات ومعالجة تغير المناخ. وقال في تصريح ل«وام» على هامش النسخة الثالثة من فعاليات قمة إنفستوبيا.. «لوائحنا وتشريعاتنا تدفع بهذا الاتجاه، ونحن نقوم بتغيير اقتصاداتنا، ثم نقوم بتكييف صناعاتنا، وتطوير مصادر الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح والهيدروجين». وأشار إلى أن ليتوانيا تعمل على أن تكون حصة كبيرة من طاقتها من مصادر الطاقة المتجددة، وتقوم بتطوير منصات بحرية لطاقة الرياح في بحر البلطيق.

وقال دوميترو أليبا نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية الاقتصادية والرقمنة في جمهورية مولدوفا، وجود إمكانات

وفرص كبيرة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين دولة الإمارات وبلاده. وأعرب، عن رغبة بلاده في جذب أكبر عدد ممكن من المستثمرين من الإمارات العربية المتحدة إلى مولدوفا؛ وقال: أريد أن أرى تجارة أكثر بكثير مما لدينا الآن، ونحن نسعى إلى تطوير العلاقات، والإمارات صاحبة رؤية واضحة للاقتصاد والمستقبل. واعتبر نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية الاقتصادية والرقمنة في جمهورية مولدوفا، قمة إنفستوبيا، فرصة مهمة للنقاش وتبادل الأفكار وبناء الشراكات، لافتاً إلى أنهم يرغبون في مولدوفا في أن يكونوا أكثر حضوراً وأن يستغلوا مثل هذه الأحداث والمنصات لبناء الصداقات. وحول ما الذي يتعين على الدول القيام به لجعل اقتصادها أكثر مرونة وأكثر كفاءة، قال نائب رئيس الوزراء المولدوفي: لا بد من الجرأة والشجاعة والقابلية للتكيف، إذ إننا نعيش اليوم في فترة شديدة التقلبات، وشديدة عدم اليقين، وبالتالي فكل يوم عليك أن تعيد التفكير في ما لا ينجح، وما الممكن وما الذي ينبغي تغييره.

وشدد وزير التجارة والصناعة والسياحة الكولومبي، جرمان أومانا ميندوزا، على ضرورة إعطاء الأولوية لحماية البيئة في المسائل التجارية، مشيراً إلى أن أزمة المناخ هي القضية الأكثر إلحاحاً للإنسانية في الوقت الراهن. وأكد وجوب دفع منظمة التجارة باتجاه ربط قواعد التجارة الدولية المتعلقة بالاستثمار والملكية الفكرية وحركة السلع والخدمات بأهداف التنمية المستدامة واتفاقيات مؤتمر الأطراف. ودعا إلى تعزيز التعددية في التجارة الدولية ومواجهة الإجراءات التي تتخذها بعض الدول والتي أدت بدورها إلى مستويات جديدة من الحمائية في جميع أنحاء العالم.

وأكد ويل إيدون، وزير المالية والوزير المنسق للاقتصاد في نيجيريا، أن دولة الإمارات ونيجيريا تتمتعان بعلاقة متنامية للغاية، مع قدر عال من الانفتاح والرغبة في التعامل واستكشاف الفرص ودعم ومساعدة بعضهما بعضاً. وأشار إلى أهمية هذه القمة كمنصة للتواصل وتبادل الأفكار بين مختلف البلدان والمستثمرين، لافتاً إلى أن هذه النسخة من القمة تكتسب زخماً إضافياً كونها تعقد بالتزامن مع المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية. وقال «يجتمع الكثير من صانعي السياسات وأصحاب القرارات، وهو منتدى مهم للغاية، لاسيما أن أحد أبرز الأشياء التي تعمل عليها مختلف بلدان العالم هو جذب الاستثمار الأجنبي المباشر».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©